



## القوة الناعمة وتداعيماتها على المجتمعات العربية

بحث مقدم من قبل الطالبة

اسراء شيال عبد الكناني

الى مجلس كلية العلوم السياسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

العلوم السياسية

تحت اشراف

أ.م. د حسين عبد الحسن مويح

2023-2024

١٤٤٥ هـ



## الاهداء

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام الى والدي الذي اضاء  
دروبي وطريقي وقدوتي في كل خطوة اخطوها.

الى امي الحنونة الحزن الدافئ وسمائي التي لم تتركني يوما ولا يكتمل يومي  
بدونها.

الى اخواني واخواتي الذين وقفوا معي دائما وساندوني خلال مسيرتي التعليمية  
الى جميع الاساتذة الاعزاء الذين علموني وأرشدوني ووجهوني شكرا من القلب  
واسأل الله ان يفتح لي ولأصدقائي ابواب الخير والتوفيق.

## الشكر والتقدير

الشكر والثناء..... لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على انجاز العمل  
ولله الحمد على هذه النعم واتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور الفاضل حسين عبد  
الحسين مويح الذي تفضل بأشرافه وارشاده لإتمام هذه العمل على ما هو عليه  
فله أسمى عبارات الثناء والتقدير.. واتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتورة سجي  
ماجد

**المقدمة:-** القوة الناعمة عنصر مهم من عناصر الدول في اعتماد سياستها الخارجية وعند الحديث عن القوة يبادر للذهن ان القوة فقط صلبة او عسكرية ولكن هناك قوة ناعمة تعتمد على الدول لتوسيع مصالحها وقدراتها على جذب العديد من المصالح لجانبها وعند دراستنا لهذه القوة وجدنا انواع مختلفة من الادوات المستخدمة في مفهوم القوة الناعمة.

ونرى ان الدول الغربية اكثر اعتماداً على هذا النوع من القوة وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وحتى بريطانيا ، بجانبها هناك دول عربية حاولت النهوض بها ايضا منها قطر والمملكة العربية السعودية والامارات ومصر وغيرها.

**اهمية البحث:-** تكمن اهمية البحث في التعريف بالقوة الناعمة ونشأة مفهومها وانتشارها والبلدان التي استطاعت ان تستغل القوة لصالحها والدول التي فشلت في تحقيق ذاتها باستخدام القوة الناعمة. لا بد من تعريف الباحثين والاكاديميين والشعوب بأهمية القوة الناعمة ومدى قدرتها على احداث تأثيرات مختلفة في مختلف القطاعات.

**مشكلة البحث :** ساهمت ادوات القوة الناعمة التي اتبعتها الدول الغربية اي الحاق تداعيات سياسية وثقافية وفكرية من المجتمعات العربية ويمكن طرح بعض التساؤلات :

- 1 - ماهي تداعيات القوة الناعمة عن المجتمعات العربية ؟
- 2 - ماهي الوسائل لمواجهة الحد من اثار ادوات القوة الناعمة ؟

**فرضية البحث :** ان توظيف القوة الناعمة من قبل القوى الكبرى بشكل يخدم مصالحها قد ادى الى تداعيات سياسية وثقافية وفكرية للمجتمعات العربية

**منهجية البحث:** - اعتمد في صياغة هذه الدراسة المنهج النظري الذي كان اكثر منهج يحتوي على المفاهيم والدراسات الخاصة بالقوة الناعمة كونها مفهوم حديث النشأة كما بين لنا الاستاذ جوزيف ناي ، لذا يصعب دراسته في المنهج التاريخي.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	المقدمة
ج	المحتويات
٥-١	المبحث الأول: مفهوم القوة الناعمة ونشأتها
٣-١	المطلب الأول مفهوم القوة الناعمة
٥-٤	المطلب الثاني نشأة القوة الناعمة
٢٠ - ٦	المبحث الثاني: أدوات القوة الناعمة على المجتمعات العربية
٨ - ٧	المطلب الأول الأدوات السياسية
١٥ - ٩	المطلب الثاني الأدوات الثقافية والفكرية
٢٠ - ١٦	المطلب الثالث وسائل مواجهة الحد من اثار أدوات القوة الناعمة

## المبحث الاول : مفهوم القوة الناعمة ونشأتها

في هذا المبحث تم تناول مفهوم القوة الناعمة ونشأتها والمراحل التي بها بإيجاز

### المطلب الاول: مفهوم القوة الناعمة

عرّف جوزيف ناي، مفهوم القوة الناعمة بأنه "سلاح مؤثر يسعى إلى تحقيق الأهداف عن طريق الجاذبية بدلاً من الإرغام، أو دفع الأموال " إنها في جوهرها قدرة أمة معينة على التأثير في أمم أخرى وتوجيه خياراتها العامة، وذلك استناداً إلى جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي ومنظومة قيمها ومؤسساتها بدلاً من الاعتماد على الإكراه أو التهديد، وهذه الجاذبية يمكن نشرها بطرق شتى: الثقافة الشعبية، الدبلوماسية الخاصة والعامة، المنظمات الدولية غير الربحية، مؤسسات المجتمع المدني، مجمل الشركات والمؤسسات التجارية العاملة.<sup>1</sup>

ميشيل فوكو – Michel Foucault والذي يعتبرها «إجباراً وإلزاماً غير مباشرين وسجال عقلي وقيمي يهدف إلى التأثير على الرأي العام في داخل الدولة وخارجها».<sup>2</sup>

مفهوم القوة الناعمة إن معنى القوة في المعاجم العربية ضد الضعف، والقوة: الطاقة من طاقات الحبل وجمعها قوى، وهي مبعث النشاط والنمو والحركة، وتنقسم إلى طبيعية وحيوية وعقلية، كما تنقسم إلى باعثة وفاعلة.<sup>3</sup>

وليس بعيدا عن هذه التعريفات يعرف الاستاذ عبد الكريم بكار القوة الناعمة بقوله: هي ما يتمتع به شخص أو جماعة أو دولة من قوة وقيمة ثقافية وهو ما يمكن من نماذج حضارية تغري الآخرين بتقليده والانجذاب إليه.<sup>4</sup>وبعدما عرف ناي القوة الناعمة وانتشارها في العالم واستخدامها في التأثير لا بد لنا من المرور حول مفهوم اخر لتوضيحه بجانب هذا المفهوم وهو القوة الصلبة. القوة الصلبة: (Hard power)، هي استخدام القوة العسكرية، والاقتصادية، للتأثير على سلوك، أو مصالح، الكيانات السياسية الأخرى. وغالبا ما يكون هذا النوع من القوة، أكثر عدوانية وأكثر فاعلية، وبناتج سريعة، وذلك عندما يفرضه كيان سياسي، على كيان سياسي آخر، يتمتع بسلطة عسكرية، أو اقتصادية أقل.

١-حسام الدين فياض، نظرية القوة الناعمة عند جوزيف س ناي، الشبكة النبا المعلوماتية، الاثنين،- اذار ٢٠٢٣ تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢١. <https://m.annabaa.org/arabic/authorsarticles/34467>

٢- نضال صافي، مفهوم القوة الناعمة وكيف نشأ؟ وماهي ظروف تطوره، وكيف يمارس؟ واين مسرحه؟، جريدة البيان، يونيو-٢٠٢٠، تاريخ الزيارة للموقع ٢٠٢٣-١١-٢١. <https://www.al-binaa.com/archives/251024>

٣- حسام الدين فياض، نظرية القوة الناعمة عند جوزيف ناي، ٢٠٢٢، موقع رسالة بوست، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢٢. <https://resalapost.com/2022/05/04>

٤-حزام مريم، المفهوم الجديد للقوة في العلاقات الدولية في عصر البيانات الضخمة، جامعة ٨ماي ١٩٤٥قائمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، رسالة ماجستير، ٢٠٢٠، ص٢٣

ووجد ناي أن القوة العسكرية، التي أسماها القوة الصلبة، لم تعد كافية وحدها لفرض الهيمنة وبسط النفوذ وتحقيق المصالح الأميركية في مختلف مناطق العالم. ولذلك دعا الإدارة الأمريكية إلى تحقيق مصالحها من خلال استخدام مصادر القوة غير العسكرية المتاحة لتعزيز وتشجيع سياستها<sup>1</sup>.

ومن خلال هذه الاستراتيجية تستطيع أفكارها فرض هيمنتها وتحقيق مصالحها . وكما يقول ناي في كتابه القوة الناعمة، إذا كانت الولايات المتحدة تريد أن تظل قوية، فيتعين على الأميركيين أن ينتبهوا إلى "قوتنا الناعمة". إن دولة مثل الولايات المتحدة يمكن أن تحصل على النتائج التي تريدها في السياسة الدولية لأن الدول الأخرى تريد تقليدها والاقتداء بها من باب الإعجاب بالقيم الأمريكية، وتقليد نموذجها، والتطلع إلى الوصول إلى مستوى الرخاء والرفاهية، والانفتاح. وبهذه الطريقة يكسب الآخرين عن طريق الرغبة، وليس عن طريق القوة. ومن هنا القوة الناعمة هي ثمرة تحويل الثقافة إلى حضارة عابرة للحدود وقادرة على الإلهام . وهذا الأمر الذي دعا إليه جوزيف ناي لم يأت من العدم، إذ أدركت الإدارة الأمريكية -تحديدا بعد عام ٢٠٠٣- أن صورة الولايات المتحدة ونفوذها قد تراجعاً عالمياً في السنوات الأخيرة، وأن على أمريكا أن تبدأ للتحوّل من تصدير الخوف إلى إلهام شعوب العالم بالتفاؤل والأمل . كما أن التكاليف الهائلة التي أنفقت على تعزيز استراتيجية القوة الصلبة الأمريكية كانت سبباً آخر في تزايد الدعوات لتبني استراتيجية القوة الناعمة، وهو ما أشار إليه روبرت جيتس بقوله: "...كما أن الجيش الأمريكي ينفق ما يقرب من نصف تريليون دولار سنوياً - بالإضافة إلى الحرب." العراق وأفغانستان<sup>2</sup>.

يشير جوزيف ناي إلى أنه بالرغم من أن الأحاديين اصحاب فكرة الاحادية القطبية محقون في أن الحفاظ على القوة العسكرية الأمريكية أمر في غاية الأهمية وأن التعددية تعدد الأطراف المطلقة أمر مستحيل، فإنهم يرتكبون أخطاء جسيمة ستقوض في النهاية تطبيق الاستراتيجية الأمنية الجديدة، وأولى أخطائهم هو التركيز بدرجة كبيرة على القوة العسكرية الأمريكية فحسب<sup>3</sup>.

يقول جوزيف ناي عندما كتبت عن القوة الناعمة لأول مرة في عام ١٩٩٠، كنت أسعى إلى التغلب على نقص في كيفية تفكير المحللين في القوة بشكل عام. لكن هذا المفهوم اكتسب تدريجياً صدى من نوع سياسي. الواقع أن الفكر الأساسي الذي يقوم عليه هذا المفهوم ليس جديداً من بعض الجوانب؛ فمن الممكن تتبع مفاهيم مماثلة إلى فلاسفة قدماء مثل لاو وتسي. ولا تتعلق القوة الناعمة بالسلوك الدولي أو الولايات المتحدة فحسب. إذ تمتلك العديد من الدول والمنظمات الصغيرة أيضاً القدرة على الجذب؛ وفي الأنظمة الديمقراطية، على الأقل، تعتبر القوة الناعمة مكوناً أساسياً للقيادة<sup>4</sup>.

١- حسين مزهر خلف، الاستراتيجية الأمريكية في إدارة الصراع: بين القوة الصلبة والقوة الناعمة، مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠١٥-٢١١ ص  
٢- المصدر نفسه  
٣- عقيد خالد حمودي العزاوي، القوة الناعمة والتحديات السياسية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية مدينة العلوم، مجلد ١٤، العدد ٣، 2022، ص ٩٥.

٤- جوزيف ناي، ماذا حدث للقوة الناعمة، مقال نشر في موقع project syndicate، ٢٠٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢٥. <https://www.project-syndicate.org/commentary/whatever-happened-to>

إن «القوة الناعمة» مفهوم سياسي بامتياز؛ وهو أمر يخص الدولة بقدر ما يخص المجتمع، ولا يمكن للقوة الناعمة أن تعمل خارج نطاق إرادة الدولة وأهدافها، وهي تمتزج مع القوة الصلبة (العسكرية والاقتصادية والأمنية والديموغرافية) لكي تشكل «القوة الشاملة» للدولة، كما أن توظيفها بحصافة مع شقيقتها «الصلبة» يُنتج ما وصفه «ناي» لاحقاً بأنه «القوة الذكية»<sup>1</sup>

بالرغم من أن مفهوم القوة الناعمة Soft Power ظهر لأول مرة على يد الأكاديمي والسياسي السابق جوزيف ناي منذ أكثر من ثلاثين سنة شهدت المزيد من التأطير والتنظير من قبل العديد من المهتمين، إلا أن هذا المجال قد شهد زخماً متسارعاً من الاهتمام والتطبيق خلال العقد الأخير مع تطور الأدوات والتقنيات التي تمكن الدول من تعزيز قوتها الناعمة وإيقان الدول بتعقيدات استخدام القوة الصلبة «Hard Power» والتي غالباً ما تتجسد على شكل حروب أو مواجهات عسكرية أو تصعيد سياسي على أقل تقدير.<sup>2</sup>

وبالتوازي مع الأهمية المتزايدة للقوة الناعمة، بدأت بعض المؤسسات الدولية ذات العلاقة بإصدار تقارير سنوية تحاول وضع مؤشرات من أجل قياس القوة الناعمة للدول وتحديد الممارسات التي تتبعها في سبيل تعزيز قوتها الناعمة فيما يبدو سباقاً مشروعاً وبممارسات معلنة تحمل غالباً مظهراً حميداً وتحاول عبره تعزيز صورها الذهنية عبر التعامل مع القضايا الدولية الهامة وتبني الأجندات التنموية والبيئية والعلمية بما يحقق تقدم البشرية وازدهارها.<sup>3</sup>

---

١-ياسر عبدالعزيز، القوة الناعمة المفترى عليها، جريدة الجريدة الكويتية، ٢٠١٧-٩-٢٤، تاريخ الزيارة

<https://www.aljarida.com/articles/1506188032342042800> .30-11-2023

٢-بدر الهنائي، قراءة في مؤشر القوة الناعمة العالمي، عمان، جريدة عمان، ٢٠٢٢-٣-٢٢، تاريخ الزيارة

<https://www.omandaily.om/article/1018389> . 28-11-2023

٣-المصدر نفسه

## المطلب الثاني : نشأة القوة الناعمة.

الجذور التاريخية لمفهوم القوة الناعمة. التطور التاريخي لمفهوم القوة الناعمة: في حقبة قديمة قال مكيافيللي للأمر في إيطاليا... بأن يكون المرء مخوفاً أهم بكثير من أن يكون محبوباً.... لكن الأمر في عالم اليوم مختلف تماماً لأنه ينبغي على المرء أن يكون مالكا لهاتين الصفتين معا، فكسب القلوب والعقول مهما على الدوام فالقوة العسكرية أو كما يسميها البعض بالقوة الصلبة، وحدها لم تعد كافية في معظم الأوقات للوصول إلى النتائج والأهداف المراد تحقيقها، فالاعتماد على مفردات القوة الصلبة في عصر المعلومات الحديثة الأخذ بنشر المعلومات بشكل واسع أكثر مما كانت عليه طوال العصور الماضية، درب من دروب الفشل، وتكمن الأهمية القصوى في استخدام وسيلة بديلة، ومن هنا تظهر الطريقة غير المباشرة للحصول على ما تريد وهي ما تسمى بـ "الوجه الثاني للقوة أو القوة الناعمة فقد تتمكن دولة ما من الحصول على النتائج التي تريدها في إطار العلاقات الدولية؛ لأن هذه الدولة تمتلك من عناصر الجذب من قيم عليا وقيم ثقافية والقدرة على الإقناع وهي المصادر الأساسية للقوة الناعمة، في نفس الوقت الذي يوجد فيه دول أخرى معجبة بهذه القيم والثقافة وتريد أن تحذو حذوه وتتطلع إلى العيش في نفس مستواه من الازدهار والانفتاح وأن تتبعه. ومن هنا تمتلك هذه الدولة القدرة على وضع جدول أعمال لغيرها من الدول ودفعهم لتنفيذ هذه الأعمال من خلال اجتذابهم دون الاعتماد - فقط - على الإكراه على التغيير من خلال التهديد بالقوة العسكرية أو العقوبات الاقتصادية، فالقوة الناعمة تدفع الآخرين للقيام بنفس الأهداف والأعمال وتحقيق المصالح والنتائج المنشودة.<sup>1</sup>

إن مصطلح القوة الناعمة له جذور تاريخية قديمة، إذ يُعد الفلاسفة الصينيون أول من نادوا باستخدام القوة الناعمة لتعزيز السلطة السياسية.

ظهر مفهوم القوة الناعمة للمرة الأولى عام ١٩٩٠ في مقال جوزيف ناي؛ أستاذ العلوم السياسية الأمريكي، المنشور في مجلة السياسة الخارجية بعنوان «القوة الناعمة» وفي كتابه مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية الصادر العام التالي المعنون بـ ملزمة بالقيادة الطبيعية المتغيرة للقوة الأمريكية). وقامت الفكرة الأساسية لدى ناي في طرحه للمفهوم على تأكيد وجود وجه آخر غير مادي للقوة، قوامه الجاذبية المستمدة من ثقافة الدولة وقيمها ومصادقيتها المتولدة عن ممارساتها المتسقة مع هذه القيم، وضرورة عدم تجاهل هذا الوجه نتيجة التركيز على الأبعاد المادية العسكرية والاقتصادية التي حظيت بمكانة محورية في أدبيات العلاقات الدولية والسياسة الخارجية.<sup>٢</sup>

١- هيلين عبدالرحيم مراد، القوة الناعمة للقيادة الادارية آلية لتحقيق التميز المؤسسي بالوحدات الحكومية في مصر، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٢٣، ص٢٢٧.

[https://ipsa.journals.ekb.eg/article\\_308922.html](https://ipsa.journals.ekb.eg/article_308922.html)

٢- علي جلال معوض، مفهوم القوة الناعمة و تحليل السياسة الخارجية، مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر، ٢٠١٩، ص١١-١٢.

وجاء تقديم ناي للمفهوم امتدادًا لاهتماماته الأكاديمية والنظرية بدراسة تغير القوة وصورها في العلاقات الدولية وتطور أدوار الفاعلين من غير الدولة، فضلًا عن اهتماماته بتطور مكانة الولايات المتحدة الأمريكية والسياسات التي ينبغي عليها اتباعها بما يتناسب مع تطورات الواقع العالمي وعلى نحو يتفق مع هذه المكانة ويعززها. وقد تجلت هذه الاهتمامات في كتابات ناي (مع) روبرت كيوهين في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين حول تصاعد أهمية العوامل الاقتصادية في العلاقات الدولية في إطار تزايد الاعتماد المتبادل وشبكاته في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية منها، وبيان ارتباط ذلك بتصاعد تأثيرات وأدوار الفاعلين من غير الدول. ومثل مفهوم القوة الناعمة امتدادًا بشكل أو آخر لذات أجندة الاهتمامات مع مراجعتها استجابة لتغير الواقع والتنظيرات بشأنه. فقد طرح ناي مفهوم القوة الناعمة عام ١٩٩٠ في إطار الجدل حول مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية، وفي سياق الرد على معسكر المؤكدين على اتجاه القوة الأمريكية للتراجع، وفي مقدمتهم المؤرخ بول كينيدي، بالإضافة إلى الكتابات الأخرى التي أبرزت ظهور منافسين اقتصاديين جدد للولايات المتحدة، وأن المرحلة القادمة للصراع بعد نهاية الحرب الباردة ستكون جيو اقتصادية أكثر منها جيوسياسية<sup>2</sup>.

---

١- علي جلال معوض، مفهوم القوة الناعمة و تحليل السياسة الخارجية، مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر، ٢٠١٩، ص ١١-١٢.

٢- المصدر نفسه.

## المبحث الثاني: ادوات القوة الناعمة واثرها على المجتمعات العربية.

بعد تعريف القوة الناعمة نبيّن ونوضح أدواتها المختلفة ولأن القوة الناعمة لديها العديد من الأدوات سنتحدث على الأدوات السياسية والثقافية والفكرية كون هذه الأدوات هي الأكثر استخداماً والأكثر نجاحاً في نشر مبادئ الغرب ودول العالم المتطور والراغب في نشر ثقافته وقسمه وحتى مبادئه السياسية والاقتصادية والثقافية ومن الواضح جداً أنه مفكرو العالم الغربي قاموا بدراساتهم حول المناطق العربية والمناطق الضعيفة التي تستقبل مثل هذه الأفكار والثقافات المختلفة. وهنا لا بد من المرور بموارد القوة الناعمة التي سيطرت على جزء كبير من العالم العربي بواسطة أدوات مختلفة تقوم القوة الناعمة على ثلاثة موارد:

أولاً: الثقافة العامة، وهي مجموعة القيم والممارسات التي تخلق المعنى للمجتمع. ومن نواحٍ عديدة، من الشائع أن يميز الناس بين الثقافة الرفيعة، مثل الأدب والفن والتعليم، التي تحظى بإعجاب النخبة، والثقافة الشعبية، التي تقوم على تمتع الجماهير بكميات كبيرة.

ثانياً: القيم السياسية عندما تطبق بإخلاص في الداخل والخارج. إن القيم التي تدافع عن الحكومة وتدعمها من خلال سلوكها في الداخل، كالديمقراطية مثلاً، وفي المؤسسات الدولية من خلال العمل مع الآخرين، وفي السياسة الخارجية من خلال تشجيع السلام وحقوق الإنسان، لها تأثير قوي على التفضيلات. من الآخرين. يمكن للحكومات أن تجذب الآخرين أو تنفيرهم بتأثير المثل الذي تضعه كقدوة

ثالثاً: السياسة الخارجية المشروعة: السياسة الخارجية للدولة تعزز وتبندد قوتها. إن السياسة الداخلية والخارجية التي تبدو متعطّرة وغير مبالية بأراء الآخرين، أو التي تعتمد على التعامل الضيق الأفق مع المصالح، قد تؤدي إلى تفويض القوة الناعمة. ولذلك خسرت الولايات المتحدة الكثير من الدعم العالمي وجزءاً كبيراً منه. معها<sup>1</sup>

---

١- زيد كريم عزيز و زيد علي الخفاجي، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٨، العدد ٢، ٢٠٢٠، ص ٢٠٠

**المطلب الاول:** الادوات السياسية. تعد الوسائل السياسية واحدة من الوسائل المهمة لتنفيذ السياسة الخارجية الأمريكية وتأتي المنظمات والمؤسسات الدولية، لاسيما منظمة الأمم المتحدة من بين تلك الوسائل، وقد تجلت وجهة النظر الأمريكية حيال الأمم المتحدة بصورة واضحة منذ مطلع العقد الأخير للقرن العشرين، فبعد أن كانت علاقاتها السابقة تتراوح بين التظاهر بمثالية القوى المتحالفة المنتصرة وبين حالة الإهمال أو تعجيزها عن أداء دورها، أضحت العلاقة مع الأمم المتحدة علاقة هيمنة كوسيلة لفرض القوة عبر الشرعية الدولية، حيث تمسكت الولايات المتحدة بالتنفيذ الدقيق والحرفي لمقررات الأمم المتحدة في مناطق الصراع وخاصة في قضية العراق إذ شهدت أروقة الأمم المتحدة حالة من الحركة والنشاط أكثر عدد من القرارات حيث مرجعتها المستندة على البند السابع للميثاق، ولا من حيث تناغم أو انسجام هذه القرارات الصادرة من الأمم المتحدة ومصالحة الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا ما عبرت عنه وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (مادلين أولبرايت حينما عاد الأمين السابق كوفي عنان من بغداد عام ١٩٩٨ بقولها . نتمنى له حظاً سعيداً، وسوف نرى إذا كان ما توصل إليه سيكون متوافقاً مع مصالحنا القومية أم لا .<sup>1</sup>

---

١-اياد خلف عمر الكعود ، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية، رسالة ماجستير،جامعة الشرق الاوسط، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٦-٢-١ص٧٥

## اساليب الادوات السياسية

١. **نشر الديمقراطية على صعيد الأدوات السياسية** تعتبر فكرة نشر الديمقراطية أو العمل على تحقيق التحول الديمقراطي في المنطقة والعالم، إحدى أهم أدوات القوة الناعمة التي يتم استخدامها في دول أو مجتمعات لتحقيق سياسات وتوجهات معينة. وهنا لا بد من الإشارة إلى موضوع الديمقراطية وجوهرها وتعددتها، حيث تعد الديمقراطية ودمقرطة دول المنطقة السلاح الممكن استخدامه في الرقعة الإسلامية في مواجهة الإرهاب الإسلامية والديكتاتورية الشديدة والسلطات القومية مقترنة بالقوى الصلبة في إطار استراتيجية القوة الذكية. لكن ليس كل الديمقراطيات المثارة هي لأجل مصالح الشعوب والدول، بل بعضها لتثبيت الديكتاتورية والقومية والإسلامية والجنسية كالديمقراطيات التمثيلية. وهنا لا بد من البحث عن الديمقراطية المباشرة أو الشعبية.<sup>1</sup>

٢- **مبادرات الإصلاح السياسي** : وفي سياق مبادرات الإصلاح السياسي ضمن إطار التحول الديمقراطي طرحت دول مركزية مبادرات مثل مبادرة الشرق الأوسط الكبير. التي تضمنت ثلاث أولويات هي الترويج للديمقراطية والحكم الرشيد، وبناء مجتمع المعرفة، وتوسيع الفرص الاقتصادية، لكن شعوب المنطقة ودولها لا ترى في هذه المشاريع مبادرات حقيقة لتحقيق التطورات والحلول الديمقراطية المطلوبة وإن وافق بعض دول المنطقة وبعض التيارات السياسية على هذه المبادرات حتى أنه يمكننا القول إن أغلب المبادرات الخارجية لم تحقق الحلول بل أن أغلب الأزمات مستمرة ومستفحلة وإن كان هناك ضغط ما على بعض الدول التي لا تتساق وفق خطط النظام العالمي المهيمن.<sup>2</sup>

---

١- احمد شيخو، القوى الناعمة ودورها في السياسة الدولية، مجلة الشرق الاوسط الديمقراطي، العدد ٥٦، ٢٠٢٢-٤-١٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-٤-١٢ <https://alawset.info/2022/04/18>

٢- المصدر نفسه

## المطلب الثاني: الادوات الثقافية والفكرية

اصبحت الثقافة اداة من ادوات القوة الناعمة وذلك بعدما ادركت الحكومات العالمية ان القوة الصلبة والعسكرية لا تستطيع ان تكون فعالة بقدر القوة الناعمة والذكية اتجهت هذه السياسيات لاستخدام اساليب وادوات مختلفة من اجل هيمنة الحكومات العالمية على بلدان اقل قوة منها او دول نامية. فاستخدام الثقافة الغربية اصبح شيء مسلم به، في عالم اليوم بعدما اصبح العالم قرية صغيرة اصبحت الثقافات المختلفة سابقا متشابهة بعض الشيء بفضل دخول ثقافات بعض المجتمعات على المجتمعات الاخرى ونرى ذلك جليا بتأثر المجتمعات العربية بثقافات مثل الثقافة الكورية والامريكية والاسبانية وذلك بفعل العديد من الادوات التي تستخدم لنشر ثقافة الدول التي تريد توسعت نطاق حدودها وحكمها السياسي. لقد فكرت القوى العظمى كثيراً، من خلال مراكز أبحاثها ومفكراتها، في كيفية استعادة مكانتها أو مواجهة التحديات الجديدة دون اللجوء إلى استخدام القوة الصارمة. وقد أنتج ذلك، منذ بداية التسعينيات، نوعاً جديداً من الدبلوماسية الدولية، وهي «الدبلوماسية الثقافية». ولم يكن هذا النمط موجوداً بفضل تراجع المواجهة العسكرية بين القوى العظمى فحسب، بل أيضاً بسبب ظهور معطيات جديدة قلبت منطلق «العلاقات» «وطبيعة الصراع». في عالم تشهد فيه وسائل الاتصال ثورات تلو الثورات، لم يعد من السهل قبول منطق هيمنة دولة على أخرى. تضاءلت الفوارق الفكرية والنفسية والعقائدية بين الناس، بسبب انفتاح الشعوب على بعضها البعض، وانتقال العالم من تاريخ الإعلام التقليدي إلى «الإعلام الرقمي». لقد أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة.<sup>1</sup>

نتيجة للقوة التي أضحت الإنتاج الثقافي يمتلكها في المجتمعات الصناعية برزت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين إشكالية التنوع الثقافي *Diversité culturelle* التي أضحت واحدة من اهم الإشكاليات المتعلقة بالصناعات الثقافية، فالتنوع الثقافي ليس فقط تنوع فلكلوري بل هو تنوع مرتبط ومؤثر في مختلف أوجه الحياة المختلفة، فالإنسان، ككائن عاقل، خلق ليكون متنوعاً من خلال ثقافته التي تنتمي الى بيئة اجتماعية وطبيعية مختلفة تجعلها متميزة عن غيرها من الثقافات، وهذه الإشكالية عرفتها وعاشتها دول صناعية مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد أكثر الدول الصناعية تقدماً في المنتصف الثاني للقرن العشرين، في هذا الإطار برزت في البداية سياسات لدول مثل فرنسا بهدف الحفاظ على خصوصيتها الثقافية وقد تم استخدام عبارة *Exception culturelle* الاستثناء الثقافي

للدلالة على ذلك، لكن الثقل التاريخي لهذه العبارة جعلها غير مقبولة لدى العديد من الأوساط نتيجة ارتباطها بالسياسات الحمائية التي انتهجتها الكثير من الدول عشية الحرب العالمية الثانية، لذا تم تعويض هذه العبارة، ولو شكلياً، بعبارة التنوع الثقافي، وقد كان ذلك في السنوات الأخيرة من القرن العشرين بالضبط في نهاية الألفية الماضية حين برز الى السطح مصطلح جديد آخر هو التنوع الثقافي.<sup>2</sup>

١- علي الهادي المرزوقي، الغزو الثقافي الغربي (اسبابه، وخاطره، نتائجه)، مجلة كليات التربية، ليبيا، العدد ٢٠١٨، ١٢، ص ١٢

٢- المصدر نفسه

٣- علي خالد حمودي الغراوي، القوة الناعمة والتحديات السياسية، مجلة كلية مدينة العلم، الجامعة المستنصرية، مجلد ١٤، العدد ٣، سنة ٢٠٢٢، ص ٩٨، تاريخ زيارة الموقع ٢٣-١٢-١٩.

انتشار المسلسلات والأفلام الغربية في العالم العربي: ساهمت المسلسلات والأفلام الغربية في انتشار الثقافة الغربية في العالم العربي، بما في ذلك عادات وتقاليد وأفكار وقيم المجتمع الغربي استخدام اللغة الإنجليزية في وسائل الإعلام العربية: أصبح استخدام اللغة الإنجليزية بشكل متزايد في وسائل الإعلام العربية، سواء في البرامج التلفزيونية والإذاعية أو في الصحف والمجلات.

يتلقى العديد من أفراد الشعوب النامية من القنوات الفضائية والإنترنت وغيرها من وسائل نقل المعلومات أنواعًا مختلفة من الصور والأفكار والقيم والتوجهات الأيديولوجية المنبثقة عن مرجعيات وخلفيات وأجواء ثقافية وقيمية غربية تتميز بخصائص بما في ذلك التطرف في المادية الاستهلاكية. بوعي أو بغير وعي، جزء كبير من الناس النامية يقبلون هذه المحتويات. ولهذا الاختراق الثقافي الغربي تأثير سلبي قوي على مجتمعات الشعوب النامية، إذ يضعف النسيج الاجتماعي والأخلاقي والقيمي، ويساهم في عرقلة نشوء وتطور ثقافات تلك الشعوب.<sup>1</sup> تعتبر الأفلام الأجنبية من أقوى الأسلحة الناعمة للولايات المتحدة حيث تستخدم هذه الأفلام لنشر الثقافة الأمريكية والغربية في الخارج وخاصة في المنطقة العربية التي تحب هذه النوعية من الأفلام التي تتميز بالحبكة الدرامية والإبداع في التمثيل والإخراج بشكل خلق الكثير من المتابعين من مختلف الأعمار، لدرجة أن مشاهدة هذه الأفلام أصبحت أفضل بكثير من مشاهدة الأفلام العربية التي تغلب عليها مسحة تسويقية تفقد التركيز على العربي والإسلامي. القيم والمبادئ التي يجب نشرها في الداخل والخارج بين المجتمعات الغربية، تلك القيم التي من شأنها تأكيد سماحة الإسلام ورفضه لكل أنواع العنف والإرهاب.<sup>2</sup>

وقد نجحت أمريكا والدول الغربية في استغلال هذه الأفلام والمسلسلات لدى الرأي العام العربي، وخلق حالة من الانجذاب للثقافة الأمريكية في الطعام والشراب، بل والانبهار بالحضارة الغربية والأمريكية التي نجحت في الوصول إلى قمة العلم والرقي والحضارة. مثلت هذه الأفلام القوة الناعمة التي أظهرت ليس فقط قوة ومكانة الولايات المتحدة، ولكن أيضًا قدرتها على تحقيق المعجزات سواء في المجال السياسي أو العسكري، حيث حرصت هذه الأفلام على إظهار قوة وبسالة مشاة البحرية الأمريكية، وقدرتهم على إنجاز أصعب المهام بكفاءة عالية، وذلك من خلال الإمكانيات الهائلة التي نجحت الآلة الصناعية العسكرية الأمريكية في إنتاجها. ونظراً لأهمية هذه الوسائل التي تلعب دوراً كبيراً في تسويق الفكر والثقافة الأميركية، أكد علماء السياسة أهمية تسليح الدول نفسها بالقوة الناعمة إلى جانب تسليحها بالقوة العسكرية الطبيعية، مؤكداً أن القوى العظمى في العالم تستطيع تحقيق ذلك من خلال قوتها الناعمة هي ما لا تستطيع تحقيقه بالقوة العسكرية.<sup>3</sup>

١- تيسير الناشف، هيمنة الثقافة الغربية على الثقافات الأخرى، مقال منشور في مركز المعارف للدراسات الثقافية، ٢٠١٧-٦-١٥ تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١٢-٢٩ <https://almaarefcs.org/4647/315>

٢- ايهاب حمدي، الافلام الاجنبية والقوة الناعمة، جريدة الوطن العمانية، ٢٠١٩-١٠-٣٠، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٣-١٢-٣٠ <https://alwatan.om/details/357303>

٣- المصدر نفسه

ادوات الثقافة المنتشرة في بعض الدول هناك مراكز ثقافية للدول. كما تبين مؤخرًا أن " المراكز الثقافية للدول " خارج حدودها تعتبر من أكثر عناصر التأثير الإيجابي في الآخرين، وهي الآن في مقدمة عناصر القوة الناعمة لأي دولة وتدرج كأصل لما يعرف بالدبلوماسية الشعبية، التي تحسب، بدورها، كعنصر من أهم عناصر القوة الناعمة للدول. ونظرًا لما تحققه الدبلوماسية الشعبية من تأثير ووقع إيجابي لدى الشعوب الأخرى، أصبحت توصف بأنها مكسب يفيد طرفي العلاقات الدولية المعنية، ويحقق (Win-Win Situation " مبدأ " الفوز المشترك<sup>1</sup>

ويعرف " المركز الثقافي الدولي " بأنه : جهاز ثقافي مبتعث يهدف لتمكين شعوب الدول المضيفة له من فهم وتفهم الفكر السائد في دولته، وثقافتها وقيمها وأنظمتها وقوانينها، ومؤسساتها المختلفة، بغية إقامة علاقات وثيقة بين دولته وشعوب البلاد المستضيفة في كل المجالات، وكسب ودها وتعاطفها، ودعمها لقضايا دولة المركز، وتثمين حضارتها، والإعجاب بإنجازاتها. وهو يمثل الجانب الثقافي الرئيس السفارة بلده ويعتبر محور الدبلوماسية الثقافية المعبرة عن روح أمته، والساعية لكسب ود الشعوب المضيفة تمهيدا للتأثير فيها، بما يخدم المصالح المشتركة، ويوثق العلاقات بين بلده والبلد المضيف، ويضمن مودة ودعم الدولة المضيفة.<sup>2</sup>

---

١- صدقة بن يحيى فاضل، مكان القوة الناعمة للدول: المبادئ والمراكز الثقافية في المقدمة، مركز الخليج للأبحاث، جريدة اراء، ٦-حزيران ٢٠١٨-  
[https://araa.sa/index.php?option=com\\_content&view=article&id=4499:2018-06-06-12-34-37&catid=4092&Itemid=172](https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=4499:2018-06-06-12-34-37&catid=4092&Itemid=172)

٢- المصدر نفسه

ويهدف المركز الثقافي إلى إبراز قيم ومبادئ وثقافة دولته بشكل إيجابي، إذ يتمحور عمله حول إقامة: الدورات والبرامج الثقافية وورش العمل، الترجمة والتأليف والنشر، التعاون العلمي الدولي المعارض الثقافية والفنية، تعليم ونشر لغة بلاده، والتدريب اذا تكلمنا على الثقافة الامريكية فأنها تحظى بإعجاب العرب، وخاصة الشباب، ورغم أن الكثير منهم يكرهون بشدة ويعارضون سياسة أمريكا الخارجية تجاه الشرق الأوسط، إلا أنهم ما زالوا مفتونين بأساليب الحياة الأمريكية والثقافة الأمريكية المتميزة، وخاصة ثقافتها الحديثة المتمثلة في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية. والموسيقى وغيرها من المنتجات. ثقافية واليوم انتشرت المنتجات الثقافية الأمريكية في جميع أنحاء العالم العربي، وأثرت بشكل كبير في سلوك العرب وتفكيرهم، وحفزت فيهم رغبة قوية في تغيير الوضع الراهن. ويمكن القول أن ثورات الربيع العربي التي بدأت مطلع عام ٢٠١١ واجتاحت الوطن العربي مما يدل على تأثير الثقافة الأمريكية على الشباب العربي. ورغم أن القوة الناعمة لأميركا في العالم العربي تتمتع بمزايا واضحة، إلا أنها تعاني أيضاً من العديد من النقص والمشاكل، خاصة أن سياسة الخارجية التي تنتهجها أميركا في التعامل مع الشرق الأوسط إلى انتشار حالة من السخط والاستياء بين العرب إلى درجة أنها أصبحت السبب الرئيسي في تراجع قوتها الناعمة ونفوذها في المنطقة<sup>1</sup>.

ولكن لا بد من الاعتراف بأن أميركا لا تزال القوة العظمى الوحيدة على الساحة الدولية، وتمتلك قوة ناعمة عظيمة تتجسد في قدرتها على السيطرة على الرأي العام العالمي، وقوة التأثير على سلوك الدول العالمية الأخرى من خلال صياغة الآليات الدولية. وقد وضع ذلك ضغوطاً كبيرة على الصين في تطوير علاقاتها التقليدية مع الدول العربية. ولا تمتلك الصين حالياً الموارد الكافية لمنافسة أميركا في مجال القوة الناعمة، لذا عليها أن تفكر جدياً في تطوير قوتها الناعمة ورفع جاذبيتها تجاه الشعوب العربية بطريقة إبداعية تضمن مصالح الصين القائمة في العالم العربي، ودفع العلاقة الصينية العربية التقليدية إلى الأمام باستمرار<sup>2</sup>.

---

١- أليو شين لو، دبلوماسية القوة الناعمة مفتاح لفهم العلاقات الصينية العربية، عمان، الأردن، ٢٠١٨، ص ٦٦.

٢- المصدر نفسه

ان الانسان يوسع افاق تفكيره دائما والدول كذلك سواء كانت عظمى او صغرى ودائما ما نسمع عن غزو الافكار و احتلال العقول وذلك يكون عن طريق الافكار والافعال المرتبطة بها، وهناك بعض الادوات الفكرية التي يستخدمها الغربيين للتأثير بالعالم العربي والشباب العربي واهم تلك الادوات هي الادوات الثقافية والاعلامية وحتى الادوات الاجتماعية والترفيهية دائما ما نجد تأثير الاغاني والافلام الاجنبية والمسلسلات كيف تؤثر بعقل الفرد العربي وهي هذه الادوات التي تستخدمها الدول للسيطرة على المجتمعات الضعيفة والهشة

من الادوات الفكرية/ الادوات الاعلامية: تنبعث قوة الإعلام من قوة تأثيره على «الفكر» الذي هو محرك كل سلوكياتنا وأفعالنا، حيث يمكن للآلة الإعلامية تشكيل تصورات وتعديل القناعات، بغض النظر عما إذا كان تغييرا إيجابيا أو سلبيا، مقبولا أو مرفوضا، مفيدا أو ضارا.

اكتشفت العديد من الدول المتطورة سحر الإعلام وضغطه وقوته المؤثرة، حتى أنفقت مئات الآلاف للوصول إلى لوائحها من خلاله، ولإقناع المئات من الشرعية في خطتهم وحزمهم من خلال التقنيات المختلفة، ووسائل الإعلام أصبحت جزءا من تفكير المجتمعات، والحروب الإعلامية من وقت لآخر ثمنها أكبر من الحروب التقليدية<sup>1</sup>.

وتتميز القوة الإعلامية بأنها يمكن استخدامها لفرض الاستعمار الثقافي، ولا يقتصر استخدامها على تحقيق جاذبية الدولة وبناء سمعتها وصورتها، إذ تشمل مفهوم القوة الناعمة، وهذا لا يعني أنه يمكننا الفصل بين هذه المفاهيم الحديثة بشكل كامل، حيث يعد الإعلام أحد أهم مصادر القوة التي تستخدمها الدول لبناء قوتها الناعمة، وتحقيق أهداف سياستها الخارجية، وبناء علاقات طويلة الأمد مع الشعوب<sup>2</sup>.

التأثير الإعلامي خفي في مضمونه، قوي في محصلته، والمطلع على نظرياته التي لا يتسع التطرق إليها الآن، سيرعبه ربما ما للإعلام من نفوذ قوي في استمالة وتوجيه وإيهام المتلقي، وقد يصنفه البعض في أنه سلطة متحركة وموجهة للسلطات الأخرى، فبالرغم من أن الصحافة تسمى السلطة الرابعة إلا أنها باتت تنافس السلطات الثلاث، ومن خلالها يتم التلاعب بتلك السلطات والانقلاب عليها أحيانا، لأن أجهزة الاستخبارات في كثير من البلدان صارت هي من يؤسس الصحافة ويوجهها، لتحقيق أغراض من خلالها، مما يدخلنا في أزمة المصادقية كأحد أهم الأزمات التي تواجه الإعلام المعاصر، كما تكمن خطورتها في أن المتلقي يلجأ إلى قنوات خارجية، مما يمثل انسلاخا ثقافيا، وأزمة الحيادية التي باتت أزمة الإعلام الحقيقية، حيث أصبح (الانحياز) السمة الغالبة، وأصبح نقل وتناول الخبر يعتمد على توجه وميول الوسيلة الإعلامية<sup>3</sup>.

١-سلمان بن احمد العيد، الاعلام والقوة الناعمة، جريدة الجزيرة السعودية، مقال نشر في ٢٠٢٢-٥-١٠، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤-١-٤ <https://www.al-jazirah.com/2022/20220510/rj8.htm>

٢-علي فرجاني، القوة الناعمة الاعلامية والمعلوماتية في النظام العالمي الجديد،مجلة العلوم السياسية الدولية ٢٠٢٣-٣-٢١، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤-١-٤ <https://www.siyassa.org.eg/News/18525.aspx>

٣- محمد ولدحلي، الاعلام كقوة ناعمة، جريدة الجزيرة، نشر في ٢٠١٧-٥-٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-٥-١ <https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/22>

ترتبط قوة وسائل الإعلام بقدرتها ووسائل الإعلام على الالتقاط والإقناع. التنوع والتكرار، والجاذبية، والإبهار والانفتاح، وتلبية متطلبات المتلقي، والتغلغل في حياتنا، وهو ما يعرفه المتخصصون بالقوة الناعمة ومواكبة الأحداث الجارية، ومؤخراً قدرتها على التواصل مع المتلقي سواء من خلاله. المواقع الإلكترونية أو غيرها من الوسائل المستخدمة في ذلك المجال، حيث تعني إقناع الجمهور بقبول وجهة نظر معينة من خلال إقناع المتلقي بأنه يمثل الرأي العام. من خلال وصفه، على سبيل المثال، بأنه "موقف وطني" أو "شعور عام" أو "يؤيده معظم الناس"، وباستخدام التقاليد الاجتماعية للدعاء بأن الآراء الأخرى منحرفة ومتناقضة مع تقاليد المجتمع، أو من خلال تقديم التفسيرات القانونية والفقهية التي تجعل أفعال وأنشطة أصحاب الآراء المنحرفة منحرفة. حول القانون حتى لو كانت هذه التفسيرات غير إسلامية مجتمعاتنا العربية لا تقبل ذلك<sup>1</sup>

وقد نجحت أمريكا والدول الغربية في استغلال هذه الأفلام والمسلسلات لدى الرأي العام العربي، وخلقت حالة من الانجذاب للثقافة الأمريكية في الطعام والشراب، بل والانبهار بالحضارة الغربية والأمريكية التي نجحت في الوصول إلى قمة العلم والرقي والحضارة. مثلت هذه الأفلام القوة الناعمة التي أظهرت ليس فقط قوة ومكانة الولايات المتحدة، ولكن أيضاً قدرتها على تحقيق المعجزات سواء في المجال السياسي أو العسكري، حيث حرصت هذه الأفلام على إظهار قوة وبسالة مشاة البحرية الأمريكية، وقدرتهم على إنجاز أصعب المهام بكفاءة عالية، وذلك من خلال الإمكانيات الهائلة التي نجحت الآلة الصناعية العسكرية الأمريكية في إنتاجها. ونظراً لأهمية هذه الوسائل التي تلعب دوراً كبيراً في تسويق الفكر والثقافة الأميركية، أكد علماء السياسة أهمية تسليح الدول نفسها بالقوة الناعمة إلى جانب تسليحها بالقوة العسكرية الطبيعية، مؤكداً أن القوى العظمى في العالم تستطيع تحقيق ذلك من خلال قوتها الناعمة هي ما لا تستطيع تحقيقه بالقوة العسكرية.<sup>2</sup>

١- محمد ولدحلي، الاعلام كقوة ناعمة، جريدة الجزيرة، نشر في ٢٠١٧-٥-٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-

٥-١. <https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/22>

٢- ايهاب حمدي، الافلام الاجنبية والقوة الناعمة، جريدة الوطن العمانية، ٢٠١٩-١٠-٣٠، تاريخ زيارة

الموقع ٢٠٢٣-١٢-٣٠ <https://alwatan.om/details/357303>

ونستطيع ان نذكر بعض نماذج الادوات الفكرية المتمثلة بأنواع أخرى من وسائل الاعلام

### ١-تلفاز ٢- المذياع

٣-جهاز الاتصال الحديث الموبايل ٤-الإنترنت وانتشار المواقع الالكترونية ومواقع البحث ٥ -وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة مثل الفيسبوك و الواتساب . سوف جزء من هذه الانواع

١-**التلفزيون** : يعد التلفزيون من أهم الأدوات ووسائل الإعلام المؤثرة، وأحد الوسائل التي يصعب التخلي عنها والاستغناء عنها لأنه يتمتع بجمهور كبير بين الناس وقوته في الرأي العام في المجتمع. تطور التلفزيون بشكل كبير منذ أول تجربة لاختراعه عام ١٨٤٨م، إلى أول بث إعلاني له عام ١٩٤١م عبر محطات متخصصة في الولايات المتحدة، وبعدها أصبح أكثر انتشارًا وانتشارًا في دول أوروبا الغربية. التلفزيون فريد من نوعه عن وسائل الإعلام الأخرى في بعض النواحي منها: التلفزيون يجمع بين الصوت والصورة خصائص الإعلان المسموع والمرئي مما يساهم في جذب انتباه المشاهد ودعم الفكرة وترسيخها في عقله ، تعدد القنوات والبرامج والفقرات والإعلانات المتعددة والمدة المخصصة لها مما يساعد على الوصول المعلان لأي فئة من الجمهور في أي وقت. ومعظم البرامج التلفزيونية محلية، مما يساهم في زيادتها التأثير على الرأي العام. يملك التلفاز ميزة قابلية التصديق من قبل المشاهدين، وذلك نتيجة ازدياد ساعات البث والمشاهدة والدوام عليها .يعتبر التلفزيون من أهم وأفضل الوسائل الإعلانية التي تحتوي على السلع والخدمات التفاصيل المرئية<sup>1</sup>. ولا يخفى على احد من اهمية المذياع والمراتب التي وصل اليها في السابق ولكن مع شيوع الاجهزة الحديثة التي توفر المعلومات والاخبار بسرعة فائقة قل الاهتمام به وقل مستخدميه.

٣- **الإنترنت**: يعتبر الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم، ويجمع بين الصفات المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، حيث يستطيع الإنسان تصفح مختلف المواقع بكل سهولة. ومن الجدير بالذكر أن شبكة الإنترنت خرجت إلى العالم لأول مرة عام ١٩٦٩م. أحدثت شبكة الإنترنت ثورة كبيرة في عالم الإعلام والاتصال. ونتيجة لانتشارها الكبير في جميع أنحاء العالم، ساعدت في ربط العالم أجمع تحت مساحة واحدة، مما سمح بتبادل الثقافات والأفكار، وكل ذلك ساهم في جعلها أفضل وسيلة إعلامية في ربط الأفراد والجماعات وتحقيق الأهداف. اتصالاتهم. وما يميز الإنترنت هو أنه مستقل تماماً عن الدول وسياساتها، مما لا يسمح لأحد بالتحكم فيه ومحتوياته والآراء والأفكار المقدمة إليه. كما يقدم العديد من الخدمات ويحتوي على كم هائل من المعلومات.٢ وكل مواقع التواصل الاجتماعي والاجهزة الحديثة ترتبط ارتباط كبير في الانترنت الذي يوفر معلومات كثيرة وسريعة<sup>2</sup>

١-كفاية العبادي، انواع وسائل الاعلام، موقع موضوع الالكتروني، نشر في ٢٠٢٢-يونيو-٢٩، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١-٥. <https://mawdoo3.com>

**المطلب الثالث: وسائل مواجهة الحد من اثار ادوات القوة الناعمة.** ان القوة الناعمة انتشرت في العالم اجمع بشكل عام والوطن العربي بشكل خاص وبذلك نرى في جميع جوانب حياتنا ومختلف المجالات هناك دور للقوة الناعمة فمن الصعب ان تواجه البلدان العربية القوة الناعمة مع ادواتها وسياستها ولذلك سنحاول جاهدين في هذا المطلب ان نوضح سبل و وسائل مواجهة القوة الناعمة في المجتمع العربي الذي اصبح مجتمع غربي مصغر وذلك بعد شيوع ثقافة الغرب وخاصة ثقافة الولايات المتحدة الامريكية بسبب برامجها المتنوعة ودعمها لكافة البرامج التي تنقل ثقافتها لدول العالم المختلفة.

ماهي السبل التي لدينا لمواجهة القوى الناعمة لوسائل الاعلام يمكن اطلاق مشروع وهذا المشروع يتضمن تقييم مراحل بناء الموقف لدى المجتمع الذي يواجه تحديات معاصرة ومنها معالجة اثار القوة الناعمة التي تواجه مجتمعاتنا الاسلامية.

المرحلة الاولى : تكون الشخصية في هذه المرحلة محاصرة بما يمكن ان نسميه بـ (المعوقات) منها السياسية والنفسية والاجتماعية والتربوية فضلا نقص التعليم والفقر, والعنف, والفساد, مما يعطل فاعلية انتاجية الجمهور مما يؤثر على الشخصية, وقد يؤدي الى ادخالها في صراعات جانبية تستنزف قوتها, ومن هنا يكون تأثيرها على التنمية جزئيا وعندئذ تتحول التنمية الى مجرد ديكور .

المرحلة الثانية : وهي مرحلة انتقالية, ويكون التوجه فيها الى تحريك التنمية الاعلامية من خلال اهتمام الحكومات على ايجاد الحافز وتحويله الى الية لإحداث نوع من الخلطة في حصار الشخصية السلبية, المتخاذلة الانهزامية ( ومن ثم العمل على فك اسرها, مع ابقاء هذه الشخصية متحفزة وقابلة لإجراء تغيير في مدى فاعليتها اذن يجري خلال هذه المرحلة الانتقالية حث الشخصية الى التوجه الى طريق التنمية.<sup>1</sup>

---

١- بدر ناصر، مظاهر القوة الناعمة تجاه المجتمعات ومواجهتها، مركز السيط التخصصي للبحث والنشر العلمي، ٢٠٢٣-اب-٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٠. <https://srp-center.iq/sci/archives/2285>

المرحلة الثالثة: تبدأ مرحلة تنبيه الشخصية وتوجيهها لتحقيق أشياء إضافية. ومن أمثلة ذلك الاهتمام بعمل التدريس والتعليم، ومراقبة وسائل الإعلام، وتفعيل القوانين، والعمل على تشغيل الجامعات وتحويلها إلى مراكز ودوائر أكاديمية تنتسب فكرياً إلى التنمية، وتؤمن بنشر هذا الفكر تمهيداً لبناء مجتمع المعرفة (علم الاجتماع). المعرفة، مع الاستفادة من تجارب الشعوب والمجتمعات التي حققت إنجازات في مجال التنمية والتقنيات العالية بشكل خاص، والتي دفعت تلك الشعوب والمجتمعات من المراحل الصفرية إلى المراحل المتقدمة، كما هو الحال في كوريا الجنوبية أو سنغافورة أو ماليزيا (النمور الآسيوية)، وهذا يشمل ما حدث في الهند والبرازيل، أو ما يسمى بالدول الاقتصادية الناشئة التي تمتلك وفرة من الموارد الطبيعية، مثل النفط والغاز والفوسفات والأراضي الخصبة، وهي موارد متوفرة في بلادنا، العراق. أي أنها مرحلة الخروج من التخلف، بعد المرور بمراحل التنبؤ والإعداد واستيعاب التجارب، واختبار تجربة المجتمع في جوهرها. لتحديد ما مدى استيعاب المجتمع للتجارب الشخصية التي مر بها والتي تمكنه من النهوض داخله من وهدة التخلف<sup>1</sup>؟

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة أصبح المجتمع واعياً للتحديات المعقدة التي تواجهه لأنه اكتسب ما يمكنه من معرفة قدراته وإمكانياته، وهنا يبدأ بالتأثير على التنمية. ولا شك أن هذا يدل على أن العلاقة بين الشخصية والتطور علاقة عضوية، فهي تبدأ بالشخصية - وقد ذكر أن من محفزات التطور في المرحلة السابقة وهي المرحلة الثانية - هو التأثير التنموية، ومن ثم يعمل الاثنان بالتعاون من أجل استبدال الفقر بالرفاهية (الرفاهية)، والعنف بالتسامح (الموهبة)، والفساد بالحكم الرشيد ٢.

١- بدر ناصر، مظاهر القوة الناعمة تجاه المجتمعات ومواجهتها، مركز السيط التخصصي للبحث والنشر العلمي، ٢٠٢٣-١ب-٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٠. <https://srp-center.iq/sci/archives/2285>

٢- المصدر نفسه

لابد من توافر رغبة سياسية وإرادة مجتمعية لاستغلال مصادر القوة الناعمة وتحويلها إلى نفوذ. فهناك فارق بين أن تمتلك عناصر للقوة الناعمة وأن توظف هذه العناصر لخدمة ما تسعى إليه من دور وتأثير في محيطك وخارج حدودك. فقد تملك كل عناصر ومقومات القوة الناعمة لكنك قد تعجز عن توظيفها، والعكس صحيح ... فقد تمتلك قدرا يسيرا منها، لكنك يمكن أن تضاعف تأثيرها لتعوض غياب بعضها، والأمر هنا رهن توافر إرادة سياسية راغبة في تحويل كل مقوم من مقومات القوة الناعمة، إلى فرصة، وهنا لا بد من الحديث عن ضرورة توافر الوعي السياسي بأهمية القوة الناعمة لدى كل الأطراف الفاعلة في المجتمع، وأهمية توفير الإطار السياسي والتشريعي الذي يمكنها من توظيف مقوماتها، وهنا فإن إرادة سياسية ودعم مجتمعي هو الذي سيأهل بعض الدول العربية، لدخول قائمة أعلى ٣٠ دولة على مؤشر القوى الناعمة، خاصة أن مؤشر القوى الناعمة ٣٠ يعتبر مصر والامارات من الدول التي تمتلك مؤهلات قد تمكنها من دخوله، لذا يختارهما القائمون عليه من بين ثلاث دول فقط في الشرق الأوسط لإجراء الاستطلاع المتعلق بالمؤشرات غير الموضوعية.<sup>1</sup>

يقول جوزيف ناي الابن ربما تُستخدَم قوة الجذب الناعمة لأغراض هجومية. فقد أنفقت الدول المليارات على الدبلوماسية العامة وبت القنوات الدعائية في لعبة الجاذبية التنافسية — "معركة الفوز بالقلوب والعقول" والقوة الناعمة ليست خيرا أو شرا في حد ذاتها. إذ يعتمد الحكم على القيمة على الغايات والوسائل والعواقب المترتبة على أي تصرف. والواقع أن لي العقول ليس بالضرورة أفضل من لي الأذرع (وإن كان المرء يتمتع عادة بقدر أكبر من الاستقلال في العمليات العقلية مقارنة بالعمليات البدنية). وبذلك نرى ان استخدام القوة الناعمة في البلدان العربية من شأنها ان ترفع الواقع الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي اذا كانت القوة الناعمة المستخدمة تمثل قوى خير.

---

١-عاطف السعداوي، نحو اعادة رسم خريطة القوة الناعمة موقع سكاى نيوز عربية، ابو ظبي ٢٠٢١-٢-٩ تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٤ <https://www.skynewsarabia.com/blog/1414044>

٢-جوزيف س ناي الابن، حرب المعلومات ضد القوة الناعمة، جريدة الجزيرة، ٢٠١٧-٥-٤ اتاويخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٥. <https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/14>

من سبل المواجهة ايضا هو الاهتمام بالثقافة العربية الاصلية والعادات والتقاليد العربية العريقة والاهتمام بالأسرة كونها نواة المجتمع الاولى وقد اكد على الاهتمام فيها في مواكن مختلفة من القران الكريم والسنة النبوية ولا بد من التركيز على الشباب العربي وتعليمهم والبرامج التي تطرح لهم من خلال المنظمات المختلفة قد تمون منظمات مدنية محلية او منظمات مدنية عالمية ، وايضا الاهتمام التربية والتعليم الذي يكون هو حلقة الوصل بين عالمين مختلفين عالم العلم والمعلومات ومواكبة التطور الهائل الحاصل في العالم وعالم التوسع السياسي والقوة الناعمة التي تحاول بث مختلف الادوات لتسهيل مهمتها في مجتمعاتنا العربية. تبعا لذلك سنهتم بمفهوم الاسرة وكيف الاهتمام بها. **واهم الوسائل التي تساهم في الحد من اثار وتداعيات القوة الناعمة هي.**

**اولا / الاسرة :** تختلف الاسرة العربية اليوم عما كانت عليه في السنوات الماضية، نظراً لحجم التغيرات السريعة التي تؤثر فيها وتتأثر بها كالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السياسية...؛ فهي مؤسسة قاعدية لا تضاهيها أية مؤسسة أخرى أو منظمة يحتاجها الأفراد مهما كانت وضعيتهم أو عمرهم لحمايتهم نفسياً واجتماعياً، وحماية مقوماتهم وهويتهم الوطنية والقومية، وتحتاجها الدولة لإنجاح كل مشروع حضاري وتنموي في المجتمع.<sup>1</sup>

ولذا، كان لا بد من الاعتناء بها ومساعدتها وتشجيعها، فمن دونها لا يكون للإنسان والمجتمع معنى. لقد حرصنا على إيجاد آليات للمحافظة عليها نظراً لتفاقم الأمراض الاجتماعية، وذلك من خلال الاجتهاد في إرساء تخصص جديد، **هو علم الاجتماع العائلي والطفولة** وفيها أظهرنا أهم تلك العناصر التي استنبطناها ووجدناها من أهم المقومات القاعدية والضوابط والآليات التي تحافظ على دور الأسر واستقرارها وتحدياتها المعاصرة، وهي الدين والثقافة والقيم والفكر والعاطفة، وركزنا على الذكاء العاطفي الاجتماعي للإنسان (رجلاً وامرأة) ودوره في المحافظة على استقرار الأسرة. فالخلفية المعرفية تبرز في نمط حياة الأفراد وفق منهج منظم يربط بين الكون الطبيعي وسنن الوجود، وكيف تنعكس منظومتها القيمية<sup>2</sup>

---

١- راند جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون، الاسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، فرجينيا -الولايات المتحدة الامريكية، الطبعة الاولى ٢٠١٥، ص٧٣٥.

٢- المصدر نفسه

**ثانياً/ الاهتمام بالكوادر البشرية :** يمكن تأهيل الكوادر البشرية ورفع كفاءة المراكز والهيئات هناك جهود كثيرة تبذل في منطقة الخليج في مجال تقديم الخدمات المتنوعة للأسرة، والتي تنفذها كوادر رسمية ومدنية وتطوعية، وتمارس في أطر المراكز الاجتماعية وجمعيات المجتمع المدني. هناك إجماع في الأدبيات حول الموضوع على ضرورة رفع الكفاءة المهنية للهيئة العاملة سواء كانت إدارية أو فنية. هذه قضية خليجية عامة تبرز في كافة مجالات النشاط الاجتماعي، ولنجاح السياسة الاجتماعية المستقبلية، لذلك لا بد من خطة وطنية لرفع الكفاءة المهنية للعاملين في مختلف مجالات أنشطتهم، سواء في الإدارة، أو الإدارة، أو العمل. برامج الإرشاد الأسري والتدريب المهني والتأهيل، أو في برامج التوعية والتنقيف. وذلك لأن العمل الاجتماعي مع الأسرة تأسس في فترة قصيرة قياسية، ثم توسع بدوره بشكل قياسي، مما لم يوفر الوقت الكافي لإعداد كوادر مؤهلة جيداً، حتى تتمكن من تحقيق الإنجازات المطلوبة. يجب توظيف العناصر القيادية على رأس إدارة المشاريع والبرامج والتي بدورها تعمل على تأهيل الكوادر التنفيذية أثناء الخدمة. كما لا بد من وضع خطط منهجية لتدريب الكوادر أثناء الخدمة من خلال صيغ إجرائية معروفة. كما يجب على هذه الكوادر الانخراط في خطة تعليم مستمر تنمي كفاءاتهم من جهة، وتتيح لهم مواكبة التطورات التقنية في التخصص. كما لا بد من إضفاء طابع احترافي على العمل مع الأسرة من حيث التوصيف الوظيفي والسلم الوظيفي وتحديد المسؤوليات والحقوق<sup>1</sup>.

وينطبق ذلك على الكوادر في القطاع الرسمي والقطاع الخاص على حد سواء، ليصبح العمل التطوعي رافداً للعمل المهني. وبالتالي يمكن التأكد من أن هذا العمل التطوعي يعطي نتائجه الكاملة لأنه يندرج ضمن خطة منهجية مبنية على أسس مهنية.

التعاون والتنسيق الخليجي والإقليمي والدولي. إن السياسة الاجتماعية لتمكين الأسرة تتطلب حشد طاقات دول المجلس، وتعزيز إنجازات بعضها البعض، والاطلاع على التجارب الرائدة والمشاريع المبتكرة التي تقام هناك، والتعلم منها والبناء عليها. كما يتطلب تبادل الخبرات والزيارات، وإنشاء قاعدة بيانات خليجية في هذا المجال تشكل مرجعاً بحثياً ومهنيّاً للعاملين في دول مجلس التعاون، وتتضمن تكرار الندوات والمؤتمرات والندوات الخليجية كما هو الحال حالياً. الجارية في مجالات الطفولة والأمومة والحالات الخاصة وكبار السن. وهي مصادر الإثراء والإثراء النفسي، ويكملها الانخراط والمشاركة في المحافل الدولية وتفعيل الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي انضمت إليها دول المجلس. وبطبيعة الحال، يأتي في مقدمتها التعاون الإقليمي العربي، مثل متابعة تنفيذ استراتيجيات الأسرة العربية التي تبنتها دول مجلس التعاون الخليجي وشاركت بفعالية في تطويرها وكل ذلك يشكل توسيع مصادر الإثراء وتعظيم القدرة على الإنجاز، لتحقيق الأهداف الكبرى المتمثلة في بناء مجتمعات عربية خليجية صحية ونامية والمشاركة في صناعة المستقبل<sup>2</sup>.

١- مصطفى حجازي ، نحو سياسة اجتماعية خليجية للأسرة من الرعاية الى التمكين، سلسلة الدراسات

الاجتماعية، العدد ٧١، ٢٠١٢، ص ٢١٢

٢- المصدر نفسه

## الخاتمة

نختتم الدراسة المعنونة ب( مفهوم القوة الناعمة وتداعياتها على البدان العربية )لتوضيح مفهوم القوة الناعمة وادواتها وسياستها وسماتها وكذلك تداعياتها على الدول العربية وكون كانت هذه القوة ذات تأثير اكثر ايجابا على الدول العربية كونها ساعدتها على النهوض بواقع سياساتها المختلفة وكون القوة الناعمة الغربية منتشرة في البلدان العربية المختلفة ولكن هناك من حاول ان يصحح ما كان سلبي في سياسته الناعمة. ونحن تناولنا في المطلب الاخير تأثير القوة الناعمة . وبهذه الدراسة نعلم ان القوة ليست قوة عسكرية او قوة صلبة او قوة نووية هي قوة ناعمة وذكية وقوة تستخدم سبل وادوات بسيطة ومعقدة للوصول لكافة الخطط المرسومة بطريقة اقل تكلفة وعدد قليل من الخسائر ان السياسة اليوم تستخدم قوى مختلفة واجندات متعددة في هدف واحد او مجموعة اهداف وخاصة في المناطق الغنية بالمعادن والموارد الاولية

ان القوة الناعمة بدأت تسيطر على سياسات الدول في الوقت الراهن ومن المرجح ان تسيطر لسنوات قادمة عديدة كونها ذات تأثير اكبر واوسع وخاصة وكونها لا تستخدم القوة الصلبة او العسكرية هي تحدث تأثير في النفس البشرية. القوة الناعمة مفهوم حديث وقد وصفه جوزيف ناي في عام ١٩٩٠ وبيننا تعريفها من قبل الاستاذ جوزيف وأساتذة اخرين وكذلك بينا تطورها وتوسعها وادواتها والعوامل المؤثرة فيها وبرز سماتها وكذلك بينا بعض انواع الادوات السياسية والادوات الثقافية والفكرية الاعلامية. مانت هذه الادوات هي الاكثر استخداما اما والاكثر انتشاراً وخاصة بعد التطور الخاص في ثورة التكنولوجيا والمعلومات والاجهزة الذكية بعدما كان الاعلام محصور فقط في المؤسسات الحكومية اليوم اصبح في متناول ايدي الناس العاديين. وكان اهم جزء في هذه الدراسة هو الادوات الثقافية لأنها ذات وزن ثقيل في التأثير في نشر القوة الناعمة على عقول الشعوب وكذلك تناولنا بعض المحاولات للنهوض بالقوة الناعمة العربية مثل مصر والسعودية. وكيف يمكن ان نهض بواقع المجتمعات العربية من خلال الاهتمام بالعديد من الفئات وكانت ومازالت الاسرة اهم فئة في المجتمعات العربية

ان القوة الناعمة تمتلك ايجابيات وكذلك سلبيات هذا حال اي تطور يحصل في هذا العالم هناك من يستخدمه لمصلحه وهناك من يوجهه نحو العالم الخارجي بهدف ايدائه او السيطرة عليه

## الاستنتاجات :

- ١-ان القوة الناعمة وان كان مفهوم حديث لكنها ذات تأثير كبير وواسع وواضح حتى اذا كانت تأخذ وقت للتأثير بالأهداف.
- ٢-ان الدول الكبرى اكثر اعتماداً على هذا النوع من القوة كونه لا يؤدي الى تشويه صورتها او اخلال توازن علاقاتها مع الدول التي تبت بها ثقافتها.
- ٣-الدول العربية التي انتشرت بها القوة الناعمة واثرت على شبابها ومبادئها حاولت النهوض بواقعها ونشر ثقافتها وفتح الابواب امام تغيرات جوهرية في الحكم.
- ٤-على الدول مراقبة البرامج التلفزيونية التي تبت فيها لأنها كثير ما تحتوي على افكار مغايرة للواقع العربي المسلم.

## المصادر

### القران الكريم

### المراجع والكتب

- 1- رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون، الاسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، فرجينيا -الولايات المتحدة الامريكية، الطبعة الاولى ٢٠١٥، ص٧٣٥.
- 2- علاوة فوزي، الصناعات الثقافية والاعلامية جدلية التقنية والمتجمع الخلفية والمفهوم، ج الاول، كتاب رقمي، ٢٠٢٢، ص٤٣.
- 3- ليو شين لو، دبلوماسية القوة الناعمة مفتاح لفهم العلاقات الصينية العربية، عمان، الاردن، ٢٠١٨، ص٦٦.

### الرسائل والاطاريح.

- 1- احمد شيخو، القوى الناعمة ودورها في السياسة الدولية، مجلة الشرق الاوسط الديمقراطي، العدد٥٦، ٢٠٢٢، ٤-١٨، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-٤-١٢- <https://alawset.info/2022/04/18>
- 2- ايد خلف عمر الكعود، استراتيجية القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٦-٢-١٧، ص٧٥
- 3- حزام مريم، المفهوم الجديد للقوة في العلاقات الدولية في عصر البيانات الضخمة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، رسالة ماجستير، ٢٠٢٠، ص٢٣
- 4- حسين مزهر خلف، الاستراتيجية الامريكية في ادارة الصراع: بين القوة الصلبة والقوة الناعمة، مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠١٥-٢-٢١، ص٢١١
- 5- زيد كريم عزيز و زيد علي الخفاجي، القوة الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة الشرق الاوسط، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٨، العدد٢، ٢٠٢٠، ص٢٠
- 6- عقيد خالد حمودي الغزاوي، القوة الناعمة والتحديات السياسية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية مدينة العلوم، مجلد ١٤، العدد ٣، ٢٠٢٢، ص٩٥.
- 7- علي الهادي المرزوقي، الغزو الثقافي الغربي (اسبابه، وخاطره، نتائجه)، مجلة كليات التربية، لبيبا، العدد١٨، ٢٠١٨، ص١٢
- 8- علي خالد حمودي الغزاوي، القوة الناعمة والتحديات السياسية، مجلة كلية مدينة العلم، الجامعة المستنصرية، مجلد١٤، العدد٣، سنة ٢٠٢٢، ص٩٨، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٣-١٢-١٩ .
- 9- علي فرجاني، القوة الناعمة الاعلامية والمعلوماتية في النظام العالمي الجديد، مجلة العلوم السياسية الدولية ٢٠٢٣-٢٠٢٣-٣، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤-١-٤- <https://www.siyassa.org.eg/News/18525.aspx>
- 10- المجالات
- 11- مصطفى حجازي، نحو سياسة اجتماعية خليجية للأسرة من الرعاية الى التمكين، سلسلة الدراسات الاجتماعية، العدد ٧١، ٢٠١٢، ص٢١٢
- 12- هيلين عبدالرحيم مراد، القوة الناعمة للقيادة الادارية آلية لتحقيق التميز المؤسسي بالوحدات الحكومية في مصر، جامعة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٢٣، ص٢٢٧.

### الصحف والجراند.

- 1- ايهاب حمدي، الافلام الاجنبية والقوة الناعمة، جريدة الوطن العمانية، ٢٠١٩-١٠-٣٠ تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٣-١٢-٣٠. <https://alwatan.om/details/357303>
- 2- بدر الهنائي، قراءة في مؤشر القوة الناعمة العالمي، عمان، جريدة عمان، ٢٠٢٢-مارس-٢٢، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢٨. <https://www.omandaily.om/article/1018389>
- 3- جوزيف س ناي الابن، حرب المعلومات ضد القوة الناعمة، جريدة الجزيرة ٢٠١٧-٥-١٤، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٥ <https://www.aljazeera.net/bolgs/2017/5/14>
- 4- حمد بن عبد العزيز الكواري، القوة الناعمة .. كيف يمكن ان تغير العالم، مقال صحفي في جريدة الجزيرة، ٢٠٢٣-٣-١، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٣-١٢-١٦، <https://www.aljazeera.net/opinions/2023/3/1>
- 5- سلمان بن احمد العيد، الاعلام والقوة الناعمة، جريدة الجزيرة السعودية، مقال نشر في ٢٠٢٢-٥-١٠، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤-١-٤. <https://www.al-jazirah.com/2022/20220510/rj8.htm>

- ٦- محمد ولدحلي، الاعلام كقوة ناعمة، جريدة الجزيرة، ٢٠١٧-٥-٢٢ تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٤-١-٥  
<https://www.aljazeera.net/blogs/2017/5/22>
- ٧- نضال صافي، مفهوم القوة الناعمة وكيف نشأ؟ وماهي ظروف تطوره، وكيف يمارس؟ واين مسرحه؟، جريدة البيان، يونيو-٢٠٢٠، تاريخ الزيارة للموقع ٢٠٢٣-١١-٢١. <https://www.al-binaa.com/archives/251024>

#### المواقع الإلكترونية

- ١- ايمن الفيصل، القوة الناعمة وتوظيفها في الاستراتيجية الامريكية الشاملة تجاه الشرق الاوسط، مركز البيان للدراسات والتخطيط ٢٠١٦-٧-٢٨ تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢٦  
<https://www.bayancenter.org/2016/07/2321>
- ٢- بدر ناصر، مظاهر القوة الناعمة تجاه المجتمعات ومواجهتها، مركز السبب التخصصي للبحث والنشر العلمي، ٢٠٢٣-١١-٣، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٠. <https://srp-center.iq/sci/archives/2285>
- ٣- تيسير الناشف، هيمنة الثقافة الغربية على الثقافات الاخرى، مقال منشور في مركز المعارف للدراسات الثقافية، ٢٠١٧-٦-١٥ تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١٢-٢٩. <https://almaarefcs.org/4647/315>
- ٤- جوزيف ناي، ماذا حدث للقوة الناعمة، مقال نشر في موقع، project syndicate 2022، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١١-٢٥  
<https://www.project-syndicate.org/commentary/whatever-happened-to>
- ٥- حسام الدين فياض، نظرية القوة الناعمة عند جوزيف س ناي، الشبكة النبا المعلوماتية، الاثنيين،- اذار ٢٠٢٣ تاريخ. ٢٠٢٣-١١-٢١ الزيارة <https://m.annabaa.org/arabic/authorsarticles/34467>
- ٦- حسام الدين فياض، نظرية القوة الناعمة عند جوزيف ناي، ٢٠٢٢، موقع رسالة بوست، تاريخ الزيارة ١١-٢٠٢٣-٠٤-٢٢. <https://resalapost.com/2022/05/04.22>
- ٧- خلدون عباصرة، الثقافة الغربية مقال في موقع كتاباتكم الالكتروني، نشر في ٢٠٢٠-اغسطس-١١، تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٣-١٢-٢٣ <https://kitabbat.co>
- ٨- رحمة ابراهيم، كيف تسهم الرياضة في بناء القوة الناعمة للدول، موقع الابحاث المتقدمة، الامارات ابوظبي، ٢٠١٧-٢-٦، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١-١٦. <https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/249>
- ٩- عاطف السعداوي، نحو اعادة رسم خريطة القوة الناعمة موقع سكاى نيوز عربية، ابو ظبي ٢٠٢١-٢-٩ تاريخ الزيارة ٢٠٢٤-١-١٤ <https://www.skynewsarabia.com/blog/1414044>
- ١٠- عبد العالي حور، مداخل واسس الاستقرار في الوطن العربي، ٢٠٢٠ يونيو-٤ مركز دراسات الوحدة العربية ت ٢٠٢٤-١-١٣ <https://caus.org.lb>
- ١١- علي جلال معوض، مفهوم القوة الناعمة و تحليل السياسة الخارجية، مكتبة الاسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مصر، ٢٠١٩، ص١١-١٢.
- ١٢- كفاية العبادي، انواع وسائل الاعلام، موقع موضوع الالكتروني، نشر في ٢٠٢٢-يونيو-٢٩، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣-١-٥. <https://mawdoo3.com>

- ١- مفهوم القوة الناعمة وتداعياتها على المجتمعات العربية ..... ١
- ٢- الآية القرآنية ..... ٢
- ٣- الاهداء ..... ٣
- ٤- الشكر والتقدير ..... ٤
- ٥- المقدمة ..... ٥
- ٦- هيكلية البحث ..... ٦
- ٧- المبحث الاول مفهوم القوة الناعمة ..... ٨
- ٨- المطلب الاول مفهوم القوة الناعمة ..... ٩
- ٩- المطلب الثاني نشأه القوة الناعمة ..... ١١
- ١٠- انواع القوة الناعمة ..... ١٣
- ١١- المبحث الثاني أدوات القوة الناعمة واثرها ..... ١٤
- على المجتمعات العربية
- ١٢- المطلب الاول الادوات السياسية ..... ١٤
- ١٣- المطلب الثاني ادوات الثقافية والفكرية ..... ١٩
- ١٤- الادوات الفكرية ..... ٢٠
- ١٥- المطلب الثالث وسائل مواجهة الحد من اثار ادوات القوة الناعمة ..... ٢٦
- ١٦- النهوض بواقع الاسرة ..... ٢٧
- ١٧- الاستنتاجات ..... ٢٧
- ١٨- المراجع والكتب ..... ٣١
- ١٩- المحتويات ..... ٣٤